

## جائزة إيرانية لكتاب عن الجاحظ ساهم فيه أستاذان من الأميركية

أعلنت الجامعة الأميركية في بيروت أن البروفسور جون ميلوي والبرفسور طريف الخالدي، من مركز الدراسات العربية والشرق أوسطية فيها، هما من بين أربعة مؤلفين نالوا جائزة عالمية للكتاب في إيران على كتابهم الجاحظ: إنساني مسلم لزماننا"، الذي نشره المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت بالإنكليزية في العام 2009، في 259 صفحة. والمؤلفان الآخران هما البروفسور أرنييم هينمان والبروفسور مانفرد كروب، من المعهد.

ويحتوي الكتاب الذي استغرق إعداده خمسة أعوام، أوراقاً بحثية قدمت في مؤتمر دولي حول الجاحظ، العلامة العربي الشهير من القرن التاسع. وقد عُقد هذا المؤتمر في كانون الثاني من العام 2005 في الجامعة واستمر ثلاثة أيام، واشترك في تنظيمه المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت ومركز الدراسات العربية والشرق أوسطية في الجامعة الأميركية في بيروت.

وجاء في رسالة موقعة من قبل محمد رضا فاسفي، أمين عام "جائزة الجمهورية الإسلامية الإيرانية العالمية للكتاب" أن الأمانة العامة للجائزة قد اختارت هذا الكتاب كواحد من أفضل الأعمال الجديدة في مجال الدراسات الإسلامية.

وسيمثل البروفسور الخالدي مؤلفي الكتاب في حفل توزيع الجوائز الذي سيقام في 8 شباط القادم في في طهران. وسيحصلون على جائزة نقدية بقيمة 15 ألف دولار.

وقال البروفسور الخالدي: "هذا الكتاب نتيجة جهد جماعي، وأنا مجرد واحد من أربعة مؤلفين، ولكن من المسرّ أن نعرف أنه قد تم الاعتراف بعملنا من قبل جمهورية إيران الإسلامية".

وقال البروفسور جون ميلوي: "أنا سعيد لأنني اشتركت في هذا المشروع، ومن المفرح أن إنجازات الجاحظ، هذا الإنساني الكبير، لا تزال موضع تقدير حتى يومنا هذا".

ويقول البروفسور الخالدي: "الجاحظ (781-868 م) هو شخصية رئيسية في تاريخ ما نسميه الأدب، أو السعي وراء المعرفة، وتميّز بما يمكن أن نسميه نحن اليوم بروح إنسانية، وكان مفكراً يتنابه الفضول الشديد حول العالم الاجتماعي والطبيعي".

ويضيف البروفسور الخالدي أن الاقتباس التالي للجاحظ يمكن أن يُختار شعاراً نموذجياً له: "يمكن أن يقضي الإنسان حياته كلها يدرس جناح بعوضة، ولن تكفيه حياة بكاملها لذلك حتى لو جمع المساعدة من كل رجل حكيم من الشرق أو الغرب".

والبروفسور الخالدي، الذي يحمل درجة بكالوريوس من جامعة أوكسفورد، وشهادة دكتوراه من جامعة شيكاغو، هو خبير في التاريخ الإسلامي في العصور الوسطى. وهو حالياً أستاذ كرسي الشيخ زايد بن سلطان في اللغة العربية والدراسات الإسلامية في مركز الدراسات العربية والشرق أوسطية في الجامعة الأميركية في بيروت. وسيرته الذاتية طويلة تضم العشرات من المنشورات، بما في ذلك عشرة كتب، وعشرات من فصول ومقالات أكاديمية، بالإضافة إلى مساهمات في الموسوعة البريطانية. وقد حصل البروفسور الخالدي على عدة تعيينات أكاديمية في الولايات المتحدة وبريطانيا، كان أحدثها أستاذ السير توماس آدمز للعربية، ومدير مركز الدراسات الشرق أوسطية في جامعة كامبردج بين العامين 1996 و2002.

أما البروفسور جون ميلوي الذي يحمل شهادة دكتوراه في التاريخ من جامعة شيكاغو أيضاً فقد التحق بالأميركية في العام 1998 وهو مدير مركز الدراسات العربية والشرق أوسطية فيها منذ العام 2009. وقد نُشرت له أبحاثٌ حول تاريخ العهد المملوكي والعلاقة بين القوى الأبراطورية والتجارة البحرية في القاهرة ومكة في القرون الوسطى. وله كتابات في "موسوعة الإسلام" وعدة مجلات أكاديمية.

ويذكر أن البروفسور مانفرد كروب، الذي خدم كمدير للمعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت بين العامين 2000 و2007، وكأستاذ كرسي أوروبا للدراسات القرآنية في معهد فرنسا في العامين 2007 و2008، هو حالياً أستاذ اللغات السامية والدراسات الإسلامية في جامعة ماينز في ألمانيا.

أما البروفسور أرنييم هاينمان فهو حالياً مدير معهد برلين للدراسات العليا في الثقافات والمجتمعات الإسلامية، وخدم كباحث مشارك في المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت بين العامين 2004 و2008.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من أكثر من 7000 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Media Relations Officer, [ma110@aub.edu.lb](mailto:ma110@aub.edu.lb), 01-353 228

Website: [www.aub.edu.lb](http://www.aub.edu.lb)

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: [http://twitter.com/AUB\\_Lebanon](http://twitter.com/AUB_Lebanon)